

التبرع بالدم وشهر رمضان



خلال شهر رمضان المبارك، قد يبدأ المحافظون الصيام من الفجر حتى الغسق. نتيجة لذلك، قد تكون ثمة أوقات يكون المتبرعون بالدم المتوفرين أقل أهلية. خلال شهر رمضان، هناك اعتبارات مهمة تتعلق بسلامة المتبرعين وتوجيه الرسائل لهم فيما يتعلق بالصيام والتبرع بالدم، بالإضافة إلى الوقاية من كوفيد-19.

لماذا يمثل هذا الأمر مشكلة؟ الصيام وسلامة المتبرعين

يُسمح بالتبرع بالدم خلال شهر رمضان ولكن لا ينصح بالتبرع بالدم في أثناء ساعات الصيام. تزداد احتمالية تعرض المتبرع لنتائج سلبية بسبب عدم إمكانية شرب ما يكفي من السوائل وتناول ما يكفي من الغذاء. ولا تقتصر هذه النتائج السلبية على تعريض أرواح المتبرعين للخطر، بل تشمل أيضًا انخفاض معدلات استقدام المتبرعين والاحتفاظ بهم؛ فقد لا يرغب المتبرعون في التبرع بالدم مرة أخرى، كما قد يشاركون تجربتهم مع من حولهم.

اعتبارات خاصة ببرامج التبرع بالدم في رمضان

تنظيم حملات تثقيفية وتوعوية (بمعنى آخر: تكثيف الدعاية على مواقع التواصل الاجتماعي، أو قيام الرموز الدينيين وموظفي المراكز الطبية بالدعوة قبل شهر رمضان)، بما في ذلك نشر الرسائل التوعوية التالية:

- **يُسمح بالتبرع بالدم خلال أيام شهر رمضان، إلا أنه لا ينصح بالتبرع خلال ساعات الصيام.**
- نشر أي تعديلات تطرأ على مواعيد العمل في مراكز نقل الدم، أو الإعلان عن فعاليات جمع التبرعات المسائية، ونشر كيفية التبرع خلال شهر رمضان عند فرض حظر التجوال (بمعنى آخر: أضف إلى ذلك الدعوة عبر الهواتف المحمولة السكنية، إن أمكن).
- الدم نعمة من نعم الله، والتبرع بالدم هو شكل من أشكال الصدقات ودليل على السخاء، وهذا مقصد من مقاصد الصيام.
- يتمتع الدم ومكوناته بفترة صلاحية، لذلك ننصح جميع المتبرعين بمواصلة التبرع قبل شهر رمضان وخلالها لضمان توفير الدم للمرضى خلال هذا الوقت.

تعديل ساعات جمع تبرعات الدم بما يتناسب مع "الإفطار": إن تعديل مواعيد بدء العمل ومواعيد جمع التبرعات وقوائم الموظفين المتاحين خلال شهر رمضان يساعد على إمكانية التبرع بالدم في غير أوقات الصيام. إضافة إلى ذلك، قد تفكر الجهة القائمة على نقل الدم في التعاون مع الشركات المحلية لتقديم الحلويات التقليدية كمطببات للمتبرعين، وذلك وفقًا لتقاليد شهر رمضان.

زيادة مخزون الدم قبل حلول شهر رمضان: قد تنتظر الجهة القائمة على نقل الدم في تنظيم الحملات أو مناشدة المواطنين في الأسابيع التي تسبق شهر رمضان لضمان وجود مخزون كافٍ. (ملحوظة: بعض مكونات الدم مثل الصفائح الدموية لها مدة صلاحية قصيرة وتتطلب التبرع باستمرار طوال شهر رمضان لضمان وجود مخزون كافٍ).

لذلك، **ينصح بمناشدة فئات المجتمع المحلي الأخرى بالتبرع** لسد العجز أو زيادة التبرع بالدم خلال هذا الوقت، إذا لزم الأمر.



كوفيد-19 والتبرع بالدم

يعتبر التبرع المنتظم مهمًا لضمان توفير ما يكفي من تبرعات الدم أثناء هذه الجائحة. من المهم أن يدرك المتبرعون والموظفون الإجراءات الإضافية السارية لضمان سلامتهم (بمعنى آخر: تطبيق التباعد الاجتماعي، تجنب الازدحام، زيادة المرافق الصحية، وما إلى ذلك). يجب فهم أي قيود محلية تفرض على تنظيم الأحداث أو السفر والالتزام بها جيدًا، فقد يتغير الوضع بسرعة.

لا يوجد دليل حتى الآن يشير إلى أن كوفيد-19 قابل للانتقال عن طريق الدم.*

راجع أي نصائح وثيقة منظمة الصحة العالمية "ممارسات رمضان الآمنة في ظل كوفيد-19: إرشادات مؤقتة، 7 أبريل 2021" لمزيد من المعلومات حول إدارة التجمعات بأمان خلال هذا الوقت.

*يتم تحديث المعلومات اعتبارًا من مارس 2022

يتوفر المزيد من الموارد. انتقل إلى موقع الهيئة الاستشارية العالمية (GAP) الإلكتروني للحصول على القائمة الكاملة: <https://globaladvisorypanel.org/resources/covid-19-resources>

© 2022 Global Advisory Panel. جميع الحقوق محفوظة.



Global Advisory Panel

on Corporate Governance and Risk Management of Blood Services in Red Cross and Red Crescent Societies

